

## الديمقراطية

### تعريفها وخصائصها

**تعريف الديمقراطية:** يعود أصل هذه الكلمة إلى اللغة اليونانية، وهي مشتقة من كلمتين: (ديموس) وتعني عامة الناس، والثانية (كراتوس) وتعني حكم وبذلك تعرف الديمقراطية ب (حكم الشعب).

**التعريف الحديث للديمقراطية:** هي نظام سياسي واجتماعي يكون الشعب فيه هو مصدر السلطة، ويحكم نفسه عن طريق ممثلين عنه.

### جوهر الديمقراطية:

- 1- إختيار الناس لمن يحكمهم.
- 2- لهم الحق في محاسبة الحاكم إذا أخطأ.
- 3- حق عزل الحاكم وتغييره إذا إنحرف.

### أساليب الديمقراطية:

- 1- الإنتخاب والاستفتاء العام.
- 2- ترجيح حكم الأكثرية وتعدد الأحزاب السياسية.
- 3- حق الأقلية في المعارضة وحرية الصحافة.
- 4- إستقلال القضاء.

### أهداف الديمقراطية:

- 1- معاملة جميع أفراد المجتمع على أسس المساواة.
- 2- تعمل على سد حاجات الناس ومطالبهم.
- 3- تسمح الديمقراطية بإعطاء قوة للمجتمع من خلال الإنتخابات.
- 4- حماية حقوق الإنسان والحريات.
- 5- تدعو إلى الحوار الصريح والإقناع والوصول إلى الحلول.
- 6- تساعد أجواء الديمقراطية السائدة في المجتمع على الإستقرار السياسي.

### المكونات الرئيسية للديمقراطية:

- 1- إنتخابات حرة وعادلة.
- 2- مجتمع ديمقراطي عن طريق منظمات المجتمع المدني.

- 3- وجود رابطات مدنية مثل النقابات والأحزاب والمنظمات المهنية.
- 4- وجود قيادة نزيهة تعمل على تحقيق رغبات المواطنين.
- 5- تكون أعمال وقرارات الحكومة شفافة قدر الإمكان.
- 6- تكون القرارات والمناقشات متاحة للرقابة الشعبية.

## أشكال الديمقراطية:

**الديمقراطية السياسية:** هي الديمقراطية التي تهتم بمصدر السيادة والسلطة وحقوق المواطن السياسية ومساهمته في الانتخابات وتشكيل الأحزاب وإبداء الرأي.

**الديمقراطية الاجتماعية:** هي الديمقراطية التي تهتم بتحسين أوضاع المواطن المادية عن طريق مبدأ العدالة الاجتماعية من حيث توزيع خيرات البلد على كل المواطنين لأن للمواطن حق شرعي بنصيب عادل منها.

## أنواع الديمقراطية:

### 1- الديمقراطية المباشرة:

هي نظام يصوت فيه الشعب على قرارات الحكومة مثل المصادقة على القوانين أو رفضها.

### 2- الديمقراطية النيابية:

هي نظام سياسي يصوت فيه الشعب على إختيار الحكومة الذين بدورهم يتخذون القرارات التي تتفق مع مصالح الناخبين.

### 3- الديمقراطية الشبه مباشرة:

تعتمد هذه الديمقراطية على وجود سلطة منتخبة إلى جانب حق المواطنين في إتخاذ بعض القرارات التي تخصهم كما في حالة الاستفتاء الشعبي.

## مميزات وخصائص الديمقراطية:

- وجود إنتخابات عامة لإختيار ممثلي الشعب.
- الوصول إلى قرارات سياسية من خلال التنافس على أصوات الناخبين.
- هي الحرية المقننة التي تراعي مصالح الآخرين.
- هي الإلتزام بالكلمة الصادقة للوصول إلى أفضل الحلول لمصلحة الجميع.
- هي النظام السياسي والاجتماعي القائم على مبدأ المساواة.
- وجود دستور يضم القواعد الأساسية في الدولة.
- يخضع فيها جميع الحكام والمحكومين إلى القانون.

- ضمان الحريات العامة للمجتمع منها حرية التعبير وإبداء الرأي.
- للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الإنسانية.
- تجعل الديمقراطية من الحرية عاملا مشتركا لكافة المواطنين.
- تقوي قناعة المحكومين لتفعلها والدفاع عنها وإلزام الحكام بها.
- تجعل من الشعب حاكم ومحكوم.
- تدير الصراع السياسي بشكل سلمي.
- ترسخ كرامة الناس وتنمي إستقلاليتهم ونضوج تفكيرهم وسلوكهم.
- تعطي للناس فرصا أكبر للمساهمة أكبر في الحياة العامة.
- تفتح آفاقا جديدة للإبداع في شتى المجالات.
- تفسح الديمقراطية المساحة الواسعة للجميع في نقاش حر.
- تخلق نوعا من التوازن بين الحكومة والمعارضة.